

## ١٣٦٥: هل سيبقى الاجتهاد موجوداً في زمن الامام عليه السلام؟

2019-05-13

حمزة زهير عباس (تعليقات الموقع الخاص): ذكرتتم انه سيكون هناك تغيير في بعض الاحكام في زمن الامام صلوات الله عليه سؤالي هل سيبقى الاجتهاد موجود في زمن الامام ام ستكون الاحكام منصوص عليها من قبل الامام سلام الله عليه؟

الجواب: انما اعتمد شيعة اهل البيت عليهم السلام الاجتهاد من اجل الكشف عن رأي المعصوم صلوات الله عليه، فبسبب غياب الامام المعصوم روعي فداه، اما مع حضوره وظهوره بحيث يمكن التماس النص الشرعي منه مباشرة فإن وجود الاجتهاد سينتفي لحضور المشرع المعصوم، وسيعود شيعة أهل البيت عليهم السلام لنفس نظام العمل الذي كانوا عليه في زمن وجود المعصومين صلوات الله عليهم، وهو اللجوء المباشر لنفس الامام عليه السلام او لمن ينصبه نفس الامام في موضع اصدار الفتوى التشريعية.

اما موضوع تغيير بعض الأحكام الذي اشرتتم اليه، فإنني لم اشر في جواب السؤال ١٣٦٣ الى تغيير في الاحكام وانما تحدثت عن تفعيل أحكام كان بعض الفقهاء يرى ان تفعيلها متوقف على وجود المعصوم عليه السلام، ولذلك في حال وجوده سيعاد تفعيل هذه الاحكام كما كانت في صورتها الاولى، ومن الواضح ان ثمة فرق بين تغيير الاحكام وبين ايقاف العمل بها ثم تفعيلها.